

تعثر حملة الأعمار وتفاقم مشكلة البطالة



استبعادهم من مسيرة التنمية يسبب شكلاً دون شك خلافاً لسياسة جوهرياً في شروط استكمال مقدمات نجاح هذه المسيرة. وتعتبر فئة الشباب الهدف الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان ومن بينها الدول العربية، حيث تمثل هذه الفئة ما يزيد على ٥٠٪ من إجمالي عدد السكان في هذه الدول الذي قدر في عام ٢٠٠٠ بنحو (٢٨٥) مليون نسمة. ويتوقع أن يصل إلى (٣٧٠) مليون نسمة عام ٢٠١٥.

مستوى البطالة في الدول العربية

لقد بلغت العمالة في القطاع الصناعي العربي بوجه خاص (١٧,٥) مليون عامل، أي بنسبة ٢١٪ من إجمالي القوى العاملة العربية القادرة في عام ١٩٩٧، وتزداد بمعدل ٣٪ سنوياً.

تصنيف فئات الشباب

يمكن بوجه عامة تصنيف مجتمع الشباب إلى مجموعتين رئيسيتين: الأولى، فئة الشباب في المراحل التعليمية المختلفة. وتقع هذه المجموعة خارج نطاق مشكلة البطالة لفترة مؤقتة تنتهي بانتهاء الدراسة. والمجموعة الثانية تضم فئة الشباب غير المتحقين بالمراحل التعليمية لأنهم انهموا دراساتهم أو لانهم لم ينهوا دراساتهم أو يخربطوا في سلك التعليم أساساً. ويمكن تصنيف افراد المجموعة إلى ثلاث فئات فرعية: تضم الاولى الشباب الذين التحقوا في وقت مبكر بمختلف مجالات العمل والفئة الثانية هي فئات الشباب خارج قوة العمل (out labour Force) وغالباً ما تضم الفئة الأخيرة ما

وسحقت منه العظام قبل اللحم. وفي هذا الموضوع نأمل ان نعالج جانباً من طبيعة هذه المشكلة والاشارة إلى بعض الحلول التي قد تخفف من وطأتها على جموع العاطلين وخاصة الشباب الذين يشكلون العنصر الاساس من القوى العاملة.

دور الشباب في القوقا العامة

يمثل الشباب (ذكورا واناثا) ممن تتراوح اعمارهم بحسب المعايير الدولية المتعارف عليها ما بين (١٥ - ٢٤) عاماً، أدق وأهم المراحل العمرية من حياة كل انسان، فهي المرحلة المميزة الحاسمة أو الجسر الذي يفضل ما بين طور الطفولة والحداثة ذات الطبيعة المألوفة بالاعتماد على الغير والحاجة إلى الرعاية والتكوين والصلق، وبين طور النضج والرشد والبياعة، وهي مرحلة العطاء الكامل. والشباب بحكم شمولية التعريف وبحسب درجات استعدادهم وتأهيلهم وموقعهم في السلم الاجتماعي وتمايزهم وامكان تواجدهم وسلوكياتهم وهواياتهم، لا يشكلون كياناً منفصلاً عن مجتمعهم.. فهم شريحة اجتماعية يجمعها قاسم مشترك في الطموح والامال ويمثلون هاجساً لا حدود له لمتخلف المسؤولين باعتبارهم طاقة بشرية هائلة لا يجوز تبديدها. كما ان

الاتصالات الأردنية ترفع اسعار المكالمات الى العراق ١١٪

من الجانب العراقي، الامر الذي يوجب استخدام مسارات دولية ببدلية مما يزيد من الكلفة احياناً. يذكر ان اجور المكالمات الهاتفية الى العراق تخضع الى مراجعة شهرية وذلك حسب اوضاع الشبكة في الجانب العراقي والمسارات التي يتم استخدامها لتزوير الحركة الهاتفية والتي قد تنخفض او ترتفع استناداً الى كلفة المسار الذي يتم اعتماده

نوز بوش ينمش وواستريت

ارتفعت مؤشرات سوق الأوراق المالية الأمريكية على خلفية انباء فوز الرئيس، جورج بوش، بفكرة رئاسية ثانية في البيت الأبيض. حيث ارتفع مؤشر داو جونز بمقدار ١٤٠ نقطة، أي ما يمثل زيادة بنسبة ١,٣ بالمائة ليصل إلى ١٠١٧٦ نقطة عند اقتراب السادسة مساءً.

ويعتقد العديد من المضاربين في سوق الأوراق المالية الأمريكية أن الرئيس بوش أفضل من حيث السياسات الاقتصادية من منافسه الديمقراطي، جون كيري. كما يشير ارتفاع أسعار الأسهم الأمريكية إلى الارتياح الذي حل بالأسواق الأمريكية جراء حسم الانتخابات بسهولة لصالح بوش على الرغم من ضيق الفوارق في الانتخابات.

وكانت استطلاعات الرأي السابقة على الانتخابات قد أشارت إلى تقارب شديد بين المرشحين، بوش وكيري. وكانت الموضوعات الاقتصادية، إضافة إلى الحرب في العراق على رأس اهتمامات الحملات الانتخابية للمرشحين.

وكان المستثمرون يخشون أن تكرر المشكلات القانونية التي وقعت بين المرشحين للرئاسة في انتخابات عام ٢٠٠٠، التي حسمت بحكم من المحكمة العليا. فقد انخفض مؤشر داو جونز بنسبة خمسة بالمائة في الأسابيع الثلاثة التي تلت الانتخابات عام ٢٠٠٠، في وقت لم يكن قد اتضح فيه من سيتولى رئاسة البلاد.

وقال تيم جيرسكي، مدير الاستثمار في إدارة سولاريس أسيت،: "ربما كان انتعاش أسواق الأوراق المالية إلى اننا نعرف الآن موقفنا محددًا، ويمكننا المضي قدماً".

ويتوقع بعض المحللين أن لا يستمر الانتعاش في أسعار الأسهم، ويقولون إن المستثمرين سيعدون مرة أخرى إلى التركيز على قطاعات الصحة والاقتصاد الأمريكية.

وقال كين مايلاند، من مؤسسة كليرفيو الاقتصادية: "اعتقدت أن انتعاش سوق الأوراق المالية الذي تلا فوز بوش لن يستمر أكثر من يوم واحد". وكان فوز بوش في الانتخابات الأمريكية خلال الفترة الأخيرة متبايناً، خاصة في ظل انخفاض معدلات

١ - ٢ بدو غيلانا

الفصول مما يؤدي إلى ركود العمل.

بطالة ساخرة (Large unemployment) ويقصد بها البطالة التي تضم جميع قطاعات النشاط الاقتصادي، وتكون نتيجة لحدوث بعض الظروف مثل الحروب او حالة الكساد الاقتصادي العام.

البطالة في العراق

من استعراض انواع البطالة المذكورة آنفا نجد ان البطالة المستشرية التي يعيشها العراق تشتمل في واقع الحال، على جميع انواع هذه البطالة، وذلك بسبب الظروف السياسية والحروب المتتالية التي شهدتها بلدنا طيلة ربع القرن الماضي، فضلاً عن السياسات الاقتصادية المتخبطة التي درج عليها النظام، المباد، ناهيك عن الحصار المفروض على البلد طيلة ثلاثة عشر عاماً، ومما زاد في تفاقم مشكلة البطالة الضراوات المتسرعة التي اتخذتها الادارة المدنية لقوات الاحتلال التي بادرت إلى الغاء عدد من الوزارات والدوائر المختصة، وبالتالي فقد تضاعفت مستويات البطالة التي كانت متفاقمة اصلاً في عموم البلاد.

لقد تباينت آراء الاقتصاديين والاحصائيين حول معدلات البطالة في العراق تبعاً للزاوية والحيثيات التي ينظر كل منهم من خلالها إلى هذه المشكلة، حيث يقصرها الاقتصاديون بنسبة ٢٥٪ من القوى العاملة مستنديين في آرائهم إلى ان البطالة في العراق هي بطالة تراكمية بدأت منذ اربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وصولاً إلى العقد الأول من هذا القرن التي نجمت عن السياسات الخاطئة التي اتبعتها الانظمة السياسية المختلفة في العراق والتي ادت إلى استنزاف ادرات العراق النفطية من أجل تحسين الترسنة العسكرية وسبل البذخ الا محدود في فترة حكم النظام الصدامي المباد.

في حين يرى الاحصائيون ان المسوحات الدقيقة التي اجريت قبل الجھاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط والتعاون الامناني والتي اظهرت نتائج علمية دقيقة، قد توصلت إلى نتيجة تشير إلى اقل من نصف الرقم الذي حدده الاقتصاديون، حيث دلت على ان نتائج المسح قد حددت معدل البطالة بين العاملين الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة فأكثر بنسبة (٢٨,١)٪ لكلا الجنسين، حيث يشكل معدل البطالة بين الذكور ٢٠,٢٪ بينما يصل معدل البطالة للاناث ٢٦٪. اما في الحضر، فقد سجلت البطالة ٢٥,٤٪ في المناطق الريفية.

انواع البطالة

تنقسم البطالة إلى عدة انواع اكثرها شيوعاً هي:

١-البطالة الاحتكاكية: (Frictional unemployment)

ويظهر هذا النوع عندما تتجه بعض قطاعات النشاط الاقتصادي إلى النمو، ويوجه بعضها الآخر إلى الركود مما يؤدي إلى حدوث تحولات في الطلب على بعض المهن والاعمال.

٢-بطالة هيكلية: (Structural unemployment)

يظهر هذا النوع نتيجة تغير هيكل واساليب الانتاج وذلك باذخال تقنيات متطورة لتحل محل العمالة اليدوية، وتأتي فئة العمال المحيطين ضمن ضحايا هذا النوع من العمالة.

٣-بطالة موسمية: (Seasonal unemployment)

وهي التي تحدث في احد قطاعات النشاط الاقتصادي نتيجة تعثر الظروف الاقتصادية والمناخية في بعض

فرحة العيد وغلاء الاسعار

المواطنون يطالبون الحكومة بقرارات مالية واقتصادية تسعد العائلة العراقية

يكفيان تقول السيدة دينا ذهبت إلى المنشأة العامة للصناعات الجلدية في الكرادة (باتنا) فوجدت أن اسعار الاحذية الرجالية تتراوح ما بين ٥٠٠٠ - ١٣٠٠٠ دينار اما النسائية فتتراوح ما بين ٤٠٠٠ - ٨٠٠٠ دينار والولادية من ٣٥٠٠ - ٥٠٠٠ اما لنفسي فلم اشتر شيئا ففرحة الاولاد عندي هي الهم.

فرحة الاولاد هذه هي شاغل لكل الامهات اللواتي توجهن إلى الاسواق ومنهن الحاجة غيدة زراق وعقيلة محمد وسلوى محمود وعليه كريم اكدن انهن قمن بعمل مضاعفة بين احتياجات الاولاد وحاجيات البيت لأن فرحة الاولاد بالعيد هي الهم ولكن البعض منهن اضطر الى الاستدانة من اجل سد هذه الاحتياجات ورسم البسمة على شفاه الاولاد والله يفرجها.

الباحث الاجتماعي عصام ابراهيم يقول كنا نأمل ان تصدر الحكومة المؤقتة قرارا حول العيد بصرف راتب اضافي للمواطنين مثلا او منح منحة خاصة للعسكريين وازيادة رواتب الاعلاميين الذين تضروا ضررا بالغاً قبل من ان يتسلم احداهم راتب ١٠٠ الف دينار فهو يتسلم راتب ١٠٠ الف دينار وقصر العمل محدودة موظفي الاعلام كيف الحال والعيد قريب. وبضيف: ان اللويع الاقتصادي الصعب انعكاساً وتأثيراً كبيراً على وضع العائلة واستقرارها

الدكتور صائب المدلل يشاركنا الحديث فيقول: نأمل ان يكون العيد خطوة جديدة للحكومة العراقية المؤقتة لاثبات وجودها من خلال وضع حد للفوضى الامنية وخلق استقرار للعائلة العراقية واشاعة الفرحة في النفوس والقلوب باصدار قرارات اقتصادية ومالية تتعش الحياة الاقتصادية كعودة المصولين السياسيين كافة إلى دوايرهم السابقة وعودة الاعلام بالشكل الذي ترتبه الدولة مناسبا على ان تنفذ القرارات والوعود وليس كما حصل في شهر رمضان وعدوا بحصة مضاعفة ولم نر شيئا ووضع حد امام المتلاعبين بالاسعار فالديمقراطية والحرية لا تعنيان الاستغلال الاقتصادي.

منذ عام ١٩٨٦، كما أعرب محافظ بنك اليابان توشييكو فوكي عن تساؤله في أن يساهم الإصدار الجديد لفضات النقد في تشكيل اقتصاد متطور وجديد للمجتمع الياباني مشيراً إلى أن الإصدار القديم لهذه الفئات الثلاث سيستمر مدة سنتين إلى جانب الأوراق الجديدة إلى أن يتم سحبها.

ويتميز الإصدار النقدي الجديد للين الياباني بخاصية تكنولوجية متقدمة ضد التزوير وتعريف باسم هولوغرامز وهذه التقنية تعطي الورقة النقدية ألوانا

سداء النقاش

تصوير: نظام المزاولي

عيد باية حال عدت يا عيد... بما مضى أم لا أمر فيك تجديد. هكذا خاطب الشاعر المتنبئ خالد الذكر الممل المصري كافور الأشخدي قبل مئات السنين وكأنه يعلم باننا سنستعيد منه بيت شعر لأنه يصور لنا الحالة الاجتماعية والاقتصادية اليوم. فالعائلة العراقية سواء كانت في البصرة او العمارة او في بغداد او دھوك أو زاخو او في جبل ازمرو في شقلاوة تنتظر هلال العيد لتحلن الفرحة وسط خيرات اخلاها مر بسبب تفاقم الوضع غير المستقر امنياً.. ومع ذلك فالكل يحاول أن يفرح ويفرح اولاده بشراء الجديد ولكن كيف يشتري الجديد بعد ان ارتفعت الاسعار في الاسواق مما اضطر العديد من العوائل

العودة مرة ثانية لشراء ملابس الاطفال من البالات (البنكة). تقول السيدة نائلة الشريفي حتى اسعار الحلويات ارتفعت فسرر كيلو البقالوة ٦٠٠٠ دينار والزلابية ٥٠٠٠ دينار وحلاوة الجزر ٧٠٠٠ دينار، هذا يعني العودة إلى عمل الكليجة فقط كما اعتدنا في السنوات السابقة فالتمر رخيص وطحين الحصة موجود، كنا نأمل الرفاه ولكن يبدو ان الحال سيبقى كما هو عليه بالنسبة لنا في ايام الحصار الاسود سء الصيت. السيدة دينا رضا أم لأربعة اولاد اعمارهم ما بين ٤ - ١٨ سنة والكل يريد منها (بنطلوناً) جديداً وبلوزة وهداء وجوارب وهذا يعني انها تحتاج إلى ٤٠ الف دينار لكل واحد منهم لذلك فهي تنهرب من اولادها ومطالبيهم منذ ان فراتبها وراتب زوجها لا



الكويت: ميناء بوبيان سينفذ على ٣ مراحل تنتهي في ٢٠١٦

من ابرز نتائج دراسة ميناء بوبيان إمكانية تنفيذ المشروع على ٣ مراحل تبدأ العام المقبل وتنتهي عام ٢٠١٦ على أن يتم افتتاح ميناء لاستقبال السفن نهاية عام ٢٠٠٨ من خلال ٤ مراسي سيتم إنشاؤها لتصل طاقة الميناء إلى مليون حاوية سنوياً. فيما تشمل المرحلة الثانية إضافة ٣ مراسي أخرى لترتفع طاقة الميناء إلى ٥,١ مليون حاوية. أما المرحلة الأخيرة فتتضمن إضافة مرسين

المرکزي الياباني يطرح أوراقا نقدية جديدة لأول مرة منذ ٢٠ عاماً

منذ عام ١٩٨٦، كما أعرب محافظ بنك اليابان توشييكو فوكي عن تساؤله في أن يساهم الإصدار الجديد لفضات النقد في تشكيل اقتصاد متطور وجديد للمجتمع الياباني مشيراً إلى أن الإصدار القديم لهذه الفئات الثلاث سيستمر مدة سنتين إلى جانب الأوراق الجديدة إلى أن يتم سحبها.

ويتميز الإصدار النقدي الجديد للين الياباني بخاصية تكنولوجية متقدمة ضد التزوير وتعريف باسم هولوغرامز وهذه التقنية تعطي الورقة النقدية ألوانا

هبطت أسعار النفط الأجلة في نيويورك إلى ما دون ٥٠ دولارا للبرميل الواحد مستندة إلى ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف ١,٩٦ دولار ليبلغ ٤٩,٨٠ دولارا للبرميل في العقود الأجلة تالتسليم كانون أول المقبل خلال تعاملات بورصة نيويورك التجارية. ويبدو أن زخم اتجاه الأسعار للانخفاض يطغى على قلق الدولة بشأن إمكانية تنفيذ إضراب في نيجيريا أكبر دولة مصدرة للنفط بأفريقيا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

يذكر ان أسعار النفط كانت قد سجلت ٥٥,١٧ دولارا للبرميل في إغلاق نيويورك مؤخرا، وأخذت بالتراجع منذ الأسبوع الماضي، إلا أن هناك توقعات بارتفاع الأسعار مجدداً في القريب العاجل.



أسعار النفط تهبط إلى ما دون ال(٥٠) دولارا